



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## دليل المستخدم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

كل الشكر لله حيث أنه خلقنا من بني آدم ، كبشر . هذه نعمة كبيرة لأنه عرض لنا كل شيء . خلق الله عز وجل كل شيء على وجه الأرض لفائدة البشر . على الناس أن يكونوا شاكرين ، عليهم أن يعظموه ، وعليهم أن يحمده ويذكروه . يجب على الناس أن لا يشكوا . خلق الله كل ما هو موجود بالتوازن " كل شيء بميزان " .

مما الناس بعض الأشياء ، استفادوا بعض المخلوقات ، وفقا لأرائهم . عندما يفعلون بعض الأشياء وفقا لأرائهم ، يدمرون هذا الميزان . خلق الله كل شيء جميل ، متناسق مع مكانه . خلق الله كل شيء للبشر لاستخدامه بدون تبذير ، ولكن البشر لا يعرفون قيمته . عندما يكون هذا هو الحال ، العيب من البشر ، الخطأ والخلل منهم .

عندما يتم شراء جهاز ، يأتي مع تعليمات حول استخدامه . أخبر الله عز وجل البشر كيفية استخدام هذا العالم . حدد الله للبشر كيفية استخدام وكيفية الحفاظ على هذا العالم . ولكن البشر لم يلتفتوا إلى ذلك . البعض مزقوه ورموه ، والبعض نظروا إليه ، ولكن معظمهم دمروه [العالم] دون النظر إليه . لقد قطعوا الفرع الذي يجلسون عليه وأشاروا باللوم على الآخرين .

لا تلوموا الآخرين . خلق الله الأجمل ، والأكثر كمالا . لقد اتبعتم أنفسكم واتبعتم الشيطان . لقد دمروا هذا الشيء الجميل ، أجمل شيء خلقه الله عز وجل . لهذا السبب علينا أن نكون حذرين لكل عمل نقوم به . العالم ليس أبديا لكننا بحاجة أيضا إلى ترك شيء جيد للأجيال المقبلة ، للأشخاص القادمين بعدكم . بالطبع ما هو أكثر أهمية : الله سبحانه وتعالى يأمر الناس ببناء آخرتهم .

خربتم العالم ، لا تخربوا آخرتكم أيضا . الله عز وجل يظهر كمثال كم يكون الحال حينئذ عندما لا تطاع أوامره . يأتي العالم ويرحل ، ولكن دعوا الناس لا يفقدوا آخرتهم ، ودعواهم يبنون آخرتهم . على الأقل خربوا العالم ولكن دعواهم يبنون آخرتهم . هذا هو المهم . ومع ذلك ، عندما تفعل شيء ما ليس جيدا بالنسبة للعالم ، سينعكس ذلك على آخرتك وستسأل عنه في الآخرة . ستسأل " لماذا فعلت هذا ؟ لماذا ارتكبت هذا الظلم ؟ لماذا خربت ؟ لماذا تركت أشياء سيئة تأتي على الناس من بعدك ؟

نبينا الكريم يقول " تبسمك في وجه أخيك لك صدقة ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة ، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة ، وإمطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة ، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة " . وإمطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة ، ورمي القذارة في المياه النظيفة خطيئة " . هذان هما كافيان بالنسبة لنا . كم هي مهمة هذه المسألة ! يتم ربطها لكل من الدنيا والآخرة . الناس الذين أذنبوا يجب أن يتوبوا ويكونوا أكثر حذرا من الآن فصاعدا .

لم تُرسل إلى هذه الدنيا لتخرب ، لتضرب وتدمر ، وتفعل ما تريد . هذه أمانة ، من يأتي من بعدك يجب أن يستفيد أيضا . هناك صدقة جارية ، إذا فعلت شيئا جيدا ، ثوابه وحسناته تصل إليك إلى يوم القيامة . الله يجعل فعل الخير سهلا على الناس . ليس سهلاً . الله لا يجعلنا ننحرف عن الطريق الصحيح . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17 - 1 - 2016 / 7 ربيع الآخر 1437 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر